

هل الحساب الفلكي له عبرة في دخول الشهر ؟

خالد المشيقح

بقي امر رابع يثبت به دخول الشهر عند بعض اهل العلم وهو الحساب الفلكي حساب الفلك القائمة يرون انه لا عبرة بالحساب الفلكي وانما العبرة بما اعتبره الشارع من رؤية الهلال ان كانت السماء صحوا او اكمال العدة - [00:00:01](#)

ان كانت السماء غيما ونحو ذلك لما تقدم من حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما وعلى هذا يتفق القائمة وانه لا عبرة بالحساب الفلكي خلافا لبعض الشافعية كالسبكي وغيره ومن المتأخرين الشيخ احمد شاکر رحمه الله تعالى - [00:00:31](#)

وحكي الاجماع على انه لا عبرة بالحساب الفلكي لحيث ابن عمر في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين. هكذا وهكذا ثلاثين - [00:01:01](#)

او هكذا وهكذا وهكذا وعقد ابهامه في الثالثة يعني تسعا وعشرين الشهر الهلالي اما ان يكون ثلاثين يوما واما ان يكون تسعة وعشرين يوما. وهذا من محارم الشريعة ان الشريعة علقت هذه العبادات العظيمة بعلامات افقية كونية يدركها الجميع - [00:01:24](#)

يدركها البدوي في باديته والحضري في حاضرتة. ويدركها العالم والجاهل والناثي. قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل يحرم على من لا عذر له. والشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى - [00:01:55](#)

له رسالة طيبة اسمها اوانل او اثبات اوانل الشهور العربية وفي هذه الرسالة ذكر مسألتين مهمتين. المسألة الاولى ظنية الحساب الفلكي. وان الحساب الفلكي امر ظني وليس قطعيا. كما يدعيه - [00:02:21](#)

متبعوا الحساب وان هذه النظريات التي يذكرها الحسابون انما هي موضع خلاف فيما بينهم وليست ايضا امرا قطعيا. فيحصل فيها الاختلاف كما يحصل في غيرها. بل ان الحسابين انفسهم يختلفون في هذه النظريات والقواعد - [00:02:46](#)

فذكر من عدة اوجه ظنية الحساب الفلكي. والمسألة الثانية ذكرها ذكر ايضا منابذة الحساب الفلكي للشرع. وذكر عدة اوجه تدل على منابذة الحساب الفلكي للشرع وان النصارى انما دخل عليهم النقص في دينهم عندما اخذوا بمثل هذه - [00:03:14](#)

الاشياء فالرجوع لمثل اه هذه الرسالة وقراءة مثل هاتين المسألتين هذا جيد - [00:03:40](#)